رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

محنه وعبره : ماذا افعل عند طلوع النهار ؟!| للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اه قلت له امهلني وارجو ان تعذرني هذا شيء يعني خارج عن ارادتي امهلني حتى الصباح. طبعا اه بعد هذا بحوالي نصف ساعة كان كنا بنصلي الفجر طبعا لم الم لانني لا ادري اين وجهتي. لا لا سكن لي. آآ - 00:00:00

والكتب خايف منها جدا انها تتمسك معي في اي بتاع آآ ادخل السجن مرة تانية وانا لسة خارج منه آآ فلما ذهبت الى البقالة الصباح تكلمت سعيد والله الوضع كزا وكزا وكان طبعا اخونا ربحي ابو النيل - 00:00:22

اه عنده خبر صاحب الشقة قال له قال له حصل كذا وكذا واصبحت انا في موقف حرج جدا جدا لم يعد لي سكن اساسا ولا آآ فيه متوى لكتبي. ولو قلت لاي حد خد الكتب دي عندك لبكرة لا يمكن ياخد الكتب. اكيد. هيشعر ان انا مطارد - 00:00:43

وعايز قال يعني القي بيدي التهمة على اي حد فلا يمكن حد كان ممكن ياخد الكتب وبعدين عايز اخفيها باي وسيلة لخشية ان حد يعني يشوفها ولا حاجة فلم اجد الا مخزن الجبنة الرومي - 00:01:01

اللي هو يعني تخزين البضاعة بتاع البقالة وكان خلف الايه؟ البقالة يعني. القديمة طبعا جبنة الرومي القديمة جدا. ايوة. اه لانها كانت تؤكل الا هكذا يعني فطبعا انت عارف البرفان بقى الحاجات اللي في الحاجات المكتومة دي. وحاتم قبل شوي بيقول لي انت ذكرت محمد توفيق وذكرتني ولم تذكر سالم. سالم بيحب الجبنة - 00:01:17

قديمة جدا عشان نكمل عشان نرضي الجميع يعني. فجبت الكراتين الكتب ما كانش كتير الحقيقة. الكراتين يعني كان حوالي يجي عشر كراتين. كتب كل الحكاية او اقل كمان اخدتها ووزا - 00:01:38

طرود الجبنة الرومي اخفيت. اخفيتها اخفيت التهمة الكبيرة دي وستحرم من القراءة ايضا هذه كنت باحاول ان انا احتل بقدر المستطاع كيف اخرج كتابا؟ وطبعا كان سكني انذاك في مخزن الجبنة الرومي - 00:01:54

هنا لم يعد لي سكن. فجبت مرتبة اسفنج وكنت افرشها في المكان اللي ما فيهوش فيه بضاعة وانا احيانا كنت استيقظ على صرصار بيتفسح ولا حاجة. وطبعا كنت برش البتاع طبعا في الجانب ده ولازم - 00:02:10

اغطي الجبنة كلها قبل ما ارش مسل لحاف ولا بتاع الكلام ده عشان ارش في المكان دوت واحاول ان انا اامن نفسي من الاعداء بقدر المستطاع آآ وظللت في هذا المخزن آآ عدة اشهر - 00:02:29

اه طبعا يعني ده عمل علي عبء اضافي لان معنى ان انت سكنك في المخزن اللي اللي جنب البقالة اصبح وقت شغلا اكتر اه اروح ليه؟ ادي انا قاعد. تمام؟ وطبعا البقالة كانت زحمة. اه فطبعا كان على طول لحد الساعة اتنين وتلاتة - 00:02:44

في زباين بييجوا يشتروا اللي مكانه زكره بعيد ممكن يعتذر بانه يروح مشواره لية وردية. المفروض يعني اللي هي وردية آآ بعد ما خلصت لان انا كنت المفروض ساكن في عين شمس - 00:03:05

انا باخد به تلات اربع مواصلات ولا حاجة يعني موصل فلابد ان انا اخرج في وقت معين. كنت باجي الصبح الساعة تمانية الصبح اكون في البقالة الساعة اربعة ونص امشي - 00:03:18

على ما بوصل الميكرو من المغرب ايه على وش ادان يدوبك ما فيش. لكن دلوقتي انا في ضهري الباب خلاص وسعيد الرجل اسدى الي جميلا وبحبه. ومزنوق ولوحده. ما تهونش علي نفسي استحي من نفسي. ان انا اكون قاعد - 00:03:28

في المخزن وهو بيبيع لوحده. اشتغل معه. افضل شغال معه لحد ما يقفل فكنت تقريبا يعني آآ سبع ساعات في اليوم فقط اللي ممكن اخدهم في النوم لحد ما استيقظ الى اخره يعني - 00:03:44

اه وطبعا الست ساعات دول طبعا منهك انا بقول لك لسة الازكار شقة يعني حاجة تعب شديد فعلا معنى ما كنتش قادر اجيب الكتب من الكاراتيه لكن في يوم من الايام لقيت نفسي هموت لم اقرأ بقى لي مدة اكتر من خمستاشر عشرين يوم لم اقرأ في كتاب - 00:03:58

بدأت ايه بالليل خالص وبعد التربسة والمش عارف ايه والكلام ده اه بالزبط كده وحاسس كده واتصنت واتلفت وبتاع وبعدين قام فاتح كرتونة جايب منها ايه كتاب كتابين بالزات كان آآ فيها كتاب التنكيل للشيخ المعلمي عبدالرحمن ابن يحيى - 00:04:19

معلمي كنت شغوف جدا بهذا الكتاب آآ فكنت اقرأ فيه بصفة مستمرة يسليني ونسني همي والى اخره. وبعدين انام كالقتيل يعني آآ وانا باقرأ في الكتاب ما اعرفش انا نمت ازاي ولا قمت ازاي - 00:04:36

واستمر الحال على هذا اربعة اشهر. مش عارف اطلع كتب ولا عارف اقرأ فيها وبتاع. لحد ما اكرمني الله ربنا سبحانه وتعالى بمساعدة الاخ سعيد. واخوها عبدالرحمن ربنا يبارك فيه ويحفزه ويوسع عليه عبدالرحمن ابو هشيمة. برضو ايه نزلنا من شيت ناصر جنب الجبل الاخضر واستاز المقاولين والكلام ده يدور - 00:04:50

مرور العشاء وفي الاخر حصلت على شقة اربعين متر يعني لا استطيع ان اصف بقلم سعادتي بهذه الشقة. لدرجة كانها قصر بالنسبة لك قصر واي قصر. انا كنت اظن ان الناس كلها محرومة. انا الوحيد - 00:05:10

الممتع لاول مرة في حياتي يبقى لي مكان لي. لي لي انا شخصيا. وكان كل شيء آآ بعيد المنال بالنسبة لي. يعني انا حاليا الشقة معي لحد دلوقتي آآ لو انت دخلت الان الشقة هتلاقي التلاجة الايديال - 00:05:25

آآ تمانية قدم موجودة لحد النهاردة لما اشتريت التلاجة دي وفتحت بابها كتبت على كعب التلاجة يوم ما اشتريتها لا زال مكتوب التاريخ لحد النهاردة لما جبت آآ مروحة آآ مكتب مروحة مكتب آآ توشيبا. تحت المروحة. قمت قالبها وكاتب تاريخ شرا الايه؟ شراء هذه المروحة. كل شيء بالنسبة لي - 00:05:43

كان كان شيئا جديدا وكان كل حاجة لها طعم وكنت قنوعا ما كانش عندي يعني يعني تلاجة وانا كنت بقول ايه البطل اللي انا عايش فيه ده اشرب مية ساقعة واشرب بتاع والكلام ده. وشايف ان التلاجة ما يصحش كنت اشتريها. مع انها اشتريتها بالقسط من شركة ايديال. وواحد اللي اقرضني وقعدت اسدد فيه سنوات - 00:06:06

كل شهر عشرة جنيه تقريبا او كده. وانا باقول لنفسي طب العشرة جنيه مش كنت اجيب بها كتاب؟ ايه تلاجة دي؟ وايه البتاع ده؟ انا كده بابدأ الخط ينحرف. انا بدأت - 00:06:28

من ابناء الدنيا. كده يعني حاجات من ومستكتر على نفسي جدا. وكنت انام على الارض لما اخونا عرفة نصار ربنا يحفظه ويبارك فيه. والدته اه اسأل الله عز وجل ان ان يرحمها ان كانت ماتت وان يبارك فيها ان كانت حية - 00:06:38

هي اللي جابت لي سرير ايديال صغير كده هدية لان عرفة كان بيني وبينه كبير يعني السوستة بتاعته رخوة قوي. واشترى مرتبة. لاول مرة انام على سرير بمرتبة. طبعا في بيت اهله كده كنت بنام في المدينة بنام لكن - 00:06:54

دلوقتي بقى ملكي ملكي حتى انا كنت مسميه سرير التعزيب وحتى لو عرفة ربنا يحفظه لا يزال يذكر هذا طبعا. سرير التعزيب. ليه؟ كان السوست بتاعته من النص كده اول ما تنام تبص لك قمت داخل في نص السرير - 00:07:12

ما تعرفش لا على الطرف لا هنا ولا هنا. لازم تنزل في في الجيب بتاعك. آآ طبعا دي بالنسبة لي انا كانت يعني حاجة آآ فخمة جدا وبعد ما نقلت بقى مكتبتي في هذه الايه في هذه الشقة. هم يقولون دائما طعام الجائع هنيء. وفراش المتعب وطيء. غير صحيح - 00:07:26

ما هو طيق. ايوة. بس انت كنت بطيء - 00:07:47